Journal DIRASSAT

in Humanities and Social Sciences

Adjunct academic international scientific journal dealing with specialized studies, Published by Sakarya University Turkey and the Center for Research and Development of Human Resources Jordan

Volume 07 Issue 03 (44)

15 /09/ 2024

ISSN (ISSN-L) : 2617-9857

مجلة دراسات

في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر بالشراكة العلمية بين جامعة سكاريا بدولة تركيا ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية عمان ـ الأردن.

المجلد 07 العدد 03 (44)

2024 /09/ 15

ISSN (ISSN-L) : 2617-9857

ISSN (ISSN-L):2617-9857

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشريةّ، عمان، الأردن

المجلد 07 العدد 03 (44)

إدارة المجلة

مدير المجلة: أ.د/ خالد الخطيب، عمـــــــان –الأردن–

رئيس التحرير: أ.د/ مصطفى كـمال شـان، جامعة سكاريا –تركيـا–

العنوان الإداري للمجلة

مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان –الأردن–

شارع وصفي عمان

الهاتف /الفاكس: 0096265153561

البريد الإلكتروني: inforemaah@gmail.com

الموقع الالكتروني:www.dirassatmagazine.com

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

ISSN (ISSN-L):2617-9857

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن

جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشريةّ، عمان، الأردن

التصنيف ضمن قواعد البيانات العالمية

القاعدة الأولى

المجلة مصنفة ضمن قاعدة بيانات ابيسكو EBSCO العالمية ومن ضمن فروعها

قاعدة ERIH مقرها بماساتشوستس الولايات المتحدة الامريكية

ISSN (ISSN-L):2617-9857

القاعدة الثانية

مصنفة ضمن قاعدة بيانات أسك زاد ASK ZAd

مقرها بالولايات المتحدة الامريكية، والامارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية

القاعدة الثالثة

مصنفة ضمن قاعدة بيانات دار المنظومة

Dar Almandumah مقرها بمدينة الرياض، المملكة السعودية.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

القاعدة الرابعة

مصنفة ضمن **بوابة الكتاب العلمي** مقرها بعمان، الأردن

خامسا

حاصلة على معامل التأثير العربي من اتحاد الجامعات العربية

ISSN (ISSN-L):2617-9857

مجلةودرسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن

جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشريةّ، عمان، الأردن

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د/ أحمد أويصال مدير مركز دراسات الشرق الأوسط تركيا
أ.د/ فؤاد الدراويش، جامعة طوليدو، أمريكا
أ.د/ لودوفيك زاهد، معهدcalem، فرنسا
أ.د/ هاني العريان، جامعة أليكانتي، اسبانيا
أ.د/ حاجي دوران، جامعة جيلشيم، تركيا
أ.د/ وجدان فريق عناد، مركز احياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، العـــــــراق
أ.د/ خالد الجندي، الجامعة اللبنانية، لبنان
أ.د/سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر
أ.د/ فاضل بيات، مركز إرسيكا، تركيـــــا
أ.د/ ماغي حسين عبيد، الجامعة اللبنانية، لبنان
أ.د/ يوسف قاسمي، جامعة قالمة، الجزائر
أ.د/ خليف مصطفى حسن غـــــــرايبة، جامعـــة البلقـــــــاء، الأردن
أ.د/ رحـيم حلو محمد البهادلي، جامعة البصرة، العراق
أ.د/ شعيب مقنونيف، جامعة تلمسان، الجزائر

ISSN (ISSN-L):2617-9857

أ.د/ ماجد بن عبد العزيز بن ناصر التركي، مركز الاعلام والدراسات العربي-الروسية، الرياض، السعودية.
أ.د/ شينول دورغون، جامعة جيليشيم، تركيا
أ.د/ ماجد محمد الخياط، جامعة البلقاء التطبيقية
أ.د/ علي عطية شرقي سعدون الكعبي، جامعة بغداد، العـــــــــــــراق
أ.د/ محمد خليل جيجيك، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/ جاسم يونس محمد الحريري، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العـــــــراق
أ.د/ علي أبو زيد، أكاديمية باشك شهير للعلوم العربية والإسلامية، اسطنبول، تركيا
أ.د/ عماد الدين الرشيد، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/محمد تيفون أمان، جامعة سكاريا، تركيا
أ.د/ رشيد محمد كهوس، جامعة عبد الملك السعدي، تطوان، المغرب
أ.د/ مصطفى قطب، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
أ.د/ حاجي موسى تاسديلين، جامعة سكاريا، تركيا
أ.د/ بن عمر حمدادو، جامعة وهران1، الجزائر.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية علمية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن

جامعة سكاريا بدولة تركيا، ومركز البحث وتطوير الموارد البشريةّ، عمان، الأردن

الهيئة العلمية التحكيمية

د/اســـــلام البـــــوريني، جامـــــــعة الفـــــــلاح، الامـــــارات
د/محـــمـــد خـــالد الـــــــرهاوي، جـــــامعة قطـــــر، قطـــــر
د/ســـــوسن عبد اللـــــطيف، الجـــــــامعة الامـــــريكية، مصـــــر
د/أفـــاق أحمـــــــد، جـــــامعة عـــــليكره الإســـــلامية، الهـــند
د/احمـــد محمـــــد احمـــــد ســـــلامة، جـــامعة سامراء، العـــــراق
د/علي سيف سعود اليعربي، مركز شمال الشرقية سلطنة، عمـــــــــان
د/سليمان موصلي، الجـــامعة الـــــعربية الـــــــدولية، سوريـــــا
د/دعاء عبد الرحمن محمد مصطفى، جـــــــامعة حائـــل، الســـعودية
د/ مولاي عمر صوصي، جـــــــامعة القـــــرويين، المغـــــــــرب
د/حمادة عبد الرزاق علي حمادة، جـــــامعة القـــــصيم، الســـــعودية
د/عبد الـــــــرزاق محمود إبـــــراهيم جـــــامعة دهوك العـــــــراق
د/ أحمد عبد الله محمد آدم، جـــــامعة الجزيرة، الســـــــــــودان
د/ خالد ناصيف، أكـــــــاديمية باشك شهير، اسطنبـــــول، تركيـــــا

ISSN (ISSN-L):2617-9857

د/سميرة الولهازي جامعة جندوبة تونس
د/رضا سلاطنية، جامعة سوق اهراس، الجزائر
د/أروى الجعبري، الجامعة الأردنية، الاردن
د/عبد السلام أحمد الدار، جامعة تعز، اليمن
د/ خالد بن محمد بن احمد السعدي، جامعة الباطنة سلطنة، عمان
د/علي سعيد المهنكر جامعة ليبيا
د/ بلقايد عمارية، جامعة تلمسان، الجزائر
د/ولد الزين ولد الامام، جامعة نواكشط، موريتانيا
د/خليل عبد الله علي حسن، جامعة غرب كردفان، السودان
د/جهاد علي فلاح السعايدة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
د/ زينب دهيمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر
د/ محمود الدريني، جامعة الازهر، مصر
د/ إلكير كالان، جامعة أنقرة تركيا
د/ شاهر إسماعيل شاهر، جامعة صن يات سين، مدرسة الدراسات الدولية، الصين
د/ عمر عبد الله، أكاديمية باشك شهير، اسطنبول، تركيا
د/ إكرامي بسيوني عبد الحي خطاب، جامعة طنطا، مصر
د/ عبد الرؤوف أحمد بني عيسى، جامعة العلوم الإسلامية العالمية،الأردن
د/ اسلام راسم البياري، جامعة الاستقلال – فلسطين
د / أكرم محمد يحي جاسم الحيالي، جامعة الموصل، العراق

ISSN (ISSN-L):2617-9857

د/ فايز احمد محمد الكومي، جامعة القـــــدس المفتوحة، فلســـــــطين
د/ فـــــــلاح إبـــــــراهيم نـــــــصيف، جـــــــــامعة قـــــطر
د /خالد بن محمد الكثيري، مركز الجودة لخدمات التعليم العالي، سلطنة عمـــان
د/ بن صـــــويلح لـــــيليا، جـــــــــامعة قـــــــــالمة، الجزائـــــــر
د/ احمد صـــــوان، أكـــــــاديمية باشك شهير، اسطنبـــــــــول، تركيـــــا
د/ أنوار جاسم مطلك، كلية الآداب، الجـــــامعة المستنصريـــــــة ، العـــــراق

ISSN (ISSN-L):2617-9857

شروط النشر في المجلّة

الأفكار والآراء التي يتضمّنها البحث لا تعبّر عن رأي المجلّة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أنّ ادراة المجلة بفروعها وخاصة هيئة التحرير، غير مسؤولة عن أيّ سرقة علميّة تتم في البحوث المقدّمة لها.

1- تنشر مجلّة دراسات في العلوم الإنسانيّة والعلوم الاجتماعيّة الأبحاث الأصيلة ذات المنهجيّة العلميّة الرصّينة والتي تلتزم بالموضوعيّة، وتتوافر فيها الدّقة والجديّة.

2- كلّ بحث لا يحترم شروط النّشر لا يؤخذ بعين الاعتبار.

3- تخضع كلّ الأبحاث إلى التّحكيم من قبل هيئة مختصّة، ويلقى البحث القبول النّهائي بعد أن يقوم الباحث بالتّعديلات المقترحة.

4- للمجلّة كلّ الحق في أن تطلب من الباحث أن يحذف أو يعيد صياغة بحثه، أو أي جزء منه بما يتناسب مع طبيعة المجلّة.

5- لا يجب أن يكون البحث قد سبق نشره أو كان جزءا من كتاب منشور.

6- يتعهّد الباحث بعدم تقديم البحث للنشّر في جهة أخرى، بعد إقرار نشره في مجلّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، إلاّ بعد الحصول على إذن كتابيّ بذلك من مدير المجلّة.

7- لا تتجاوز صفحات البحث المقدّم 25 صفحة.

8- على الباحث احترام شروط الكتابة التّالية:

*تحتوي الصّفحة الأولى من البحث على؛ عنوان البحث، الاسم الكامل للباحث ودرجته العلمية، والجامعة التي ينتمي اليها باللّغة العربيّة واللّغة الانجليزيّة، البريد الالكتروني للباحث،

ISSN (ISSN-L):2617-9857

ملخّص للدّراسة في حدود 150 كلمة حجم 12 بلغة المقال وبلغة أجنبيّة (الإنجليزية)، الكلمات المفتاحيّة بعد الملخّص.

*تقدّم الأبحاث مكتوبة ببرنامج Word بخط Traditionnel Arabic حجم 14، تكتب العناوين الرئيسيّة والفرعيّة للفقرات بحجم 14 مثلها مثل النصّ الرئيسيّ لكن مع تضخيم الخط. أما الأبحاث المكتوبة باللّغة اللاتينيّة فتكتب بخط Time new Roman، بحجم 12 وتكون الحواشي 4 سم على جوانب الصّفحة الأربعة، كما تدرج الرّسوم البيانيّة والأشكال التوضيحيّة في المقال، وتكتب عناوينها والملاحظات التوضيحيّة أسفلها، أما الجداول ترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها أعلاها والملاحظات التوضيحيّة أسفلها.

*يلتزم الباحث بتهميش المعلومات على طريقة APA American Psychological Association

*بالنّسبة لعلامات الترقيم، توضع النّقطة (.) بعد الكلمة مباشرة دون وجود فراغ بينهما، ويوضع فراغ واحد بين النّقطة وبداية الجملة التّالية. كما لا توضع النّقطة (.) أبدا في العناوين، أمّا إذا كان العنوان يضمّ عنوانين أحدهما فرعيّ والآخر رئيسيّ فيفصل بينهما بنقطتين.

*تكتب واو العطف ملتصقة بالكلمة التي تليها ولا يترك فراغ بينهما.

* عدم الإكثار من الفقرات وجمعها في نصّ سياقي واحد، واللّجوء الى الفقرات عند الضرورة النصية.

*تترجم الخاتمة والمراجع الى اللغة الإنجليزية.

9-الأفكار والآراء التي يتضمّنها البحث لا تعبّر عن رأي المجلّة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أنّ إدارة المجلة وفروعها خاصة هيئة تحرير، غير مسؤولة عن أيّ سرقة علميّة تتم في البحوث المقدّمة لها.

10- يرفق صاحب البحث تعريفا مختصرا بنفسه ونشاطه العلميّ والثقافيّ.

11- ترسل الأبحاث الى ايميل المجلةinforemaah@gmail.com

ISSN (ISSN-L):2617-9857

الفهرس

كلمة مدير المجلة	ص14
الصُعوبات الكتابيّة لدى الناطقين بغير العربيّة د. شادية دفع الله الطيب حامد	ص15
المعوقات التي تحول بين الجامعات اليمنية ودورها في بناء مجتمع المعرفة (دراسة حالة جامعة صنعاء) أ.م.د. أحمد محمد مجاهد القدسي أ.م.د. غالب حميد القانص	ص36
اثر المحاسبة البيئية في قياس كفاءة الاداء المالي في الشركات الصناعية في جنوب الضفة الغربية د. محمد شديد	ص90
البيئات الافتراضية ودورها في تبادل المعرفة "دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – السودان – 2023م" د. حسن الفاتح الحسين محمدالمبارك	ص122
مخالفة ضمير الغائب مرجعَه في القرآن الكريم صوره وأسراره د. محمد خالد الرهاوي	ص142

ISSN (ISSN-L):2617-9857

أثر اللغة في فهم الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. د. عبد الله علي عبد الله الهتاري	ص177
الفِرقُ الإِسلاميَّةُ من منظورِ ابنِ حزمٍ الظاهريّ "قراءةٌ في كتابِه الفصل في المِللِ والأهواءِ والنِّحل" د. خديجة خيري عبد الكريم خيري	ص207

ISSN (ISSN-L):2617-9857

كلمة مدير المجلة

مجلّة دراسات في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة مجلّة دوليّة علميّة أكاديميّة محكّمة وفصليّة متخصّصة، تصدر عن جامعة سكاريا بدولة تركيا ومركز البحث وتطوير الموارد البشريةّ –رماح– بالأردن، تعنى بنشر الأبحاث ذات الصّلة بالعلوم الإنسانيّة والعلوم الاجتماعيّة.

تسعى المجلة إلى خلق فضاء معرفيّ يتيح الفرصة للباحثين أساتذة وطلبة من أجل المساهمة في تطوير المعرفة في خلال عرض اسهاماتهم النظريّة والميدانيّة التي تعبّر عن آرائهم العلميّة، والتي تتّسم بالجودة العلميّة مع احترام أصول البحث العلمي وسلامة المنهجيّة المتعارف عليها عالميّا، ومن ثمّ فهرسة المجلة في القواعد الدوليّة.

تصدر مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعيّة باللغات العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية والتركية، وتنشر الأعمال الفردية أو المشتركة، وكذلك الأعمال المنجزة في إطار المشاريع البحثية، والمؤتمرات والندوات الدولية والوطنية. كما تنشر الدراسات المتخصصة، والدراسات المعرفية لمختلف العلوم الأخرى بما تقتضيه الضرورة في قسمين؛ قسم للدراسات العربية وقسم للدراسات الأجنبية. ويتم الاشراف عليها من قبل الهيئة العلمية الاستشارية والهيئة العلمية التحكيمية.

مدير المجلة

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 07 العدد 03 (44) بتاريخ 2024/09/15

ISSN (ISSN-L):2617-9857

الفِرقُ الإسلاميَّةُ من منظورِ ابنِ حزمٍ الظاهريّ "قراءةٌ في كتابِه الفصل في المِللِ والأهواءِ والنِّحل"

د. خديجة خيري عبد الكريم خيري

أستاذُ التَّاريخ الإسلامي المساعد

جمهورية السودان

قسم التاريخ والحضارة الإسلامية– كلية الآداب

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

khadigakhairy@gmail.com

تاريخ الارسال : 2024/08/12 تاريخ القبول: 2024/09/11

مستخلص:

جاء هذا البحث بعنوان: **الفِرقُ الإسلاميَّةُ من منظورِ ابنِ حزمٍ الظاهريّ "قراءةٌ في كتابِه الفصل في المِللِ والأهواءِ والنِّحل"** مسلطاً الضوء على أسلوب ابن حزم في التدوين للفِرق الإسلامية. هادفاً إلى: معرفة الفِرق الإسلامية التي تناولها ابن حزم في الكتاب ومبيناً لمساهماته في مناقشة آراء تلك الفرق، وفي معالجة موضوع البحث اتبعنا المنهج التاريخي والمنهج المقارن مع التحليل والنقد. خلصنا فيه إلى:

– قسم ابن حزم الفِرق الإسلامية إلى قسمين، القسم الأول: الفرق المقرة بالإسلام، وهي من وجهة نظره خمس فرق وهي: أهل السنة، والخوارج، والشيعة، والمعتزلة، والمرجئة. أما القسم الثاني: الفرق الغلاة المنتسبة اسماً إلى الإسلام، وليست منه في شيء.

– انتهج ابن حزم في دراسته للفرق منهجاً علمياً ميزه عن غيره ممن صنف في الفرق سواءً من سبقه كالبغدادي أو ممن صنف بعده كالشهرستاني.

– يعد كتاب الفصل في الملل والأهواء والنِّحل مصدراً مهماً لكلِّ طالبِ علمٍ أو باحثٍ في علمِ الأديانِ وعلمِ الفرقِ.

الكلمات المفتاحية: ابن حزم – الفِرق الإسلامية – الظاهري – الملل – النحل

ISSN (ISSN–L):2617–9857

The Islamic Sects from the Perspective of Ibn Hazm Al-Zahiri "A Reading in his Book Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwaa' wa al-Nihal"

Dr. khadiga khairy Abdalkareem khairy
Department of History and Islamic Civilization - Faculty of Arts
University of the Holy Quran and the Foundation of Sciences
khadigakhairy@gmail.com

Abstract:

This research focuses on **The Islamic Sects from the Perspective of Ibn Hazm Al-Zahiri "A Reading in his Book Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwaa' wa al-Nihal"** It sheds light on Ibn Hazm's style of documenting Islamic sects, aiming to identify the Islamic sects addressed by him in the book and elucidate his contributions in discussing the views of those sects. In addressing the research topic, a historical and comparative methodology was followed, accompanied by analysis and critique. The key findings include:

-Ibn Hazm categorizes Islamic sects into two groups: the first group comprises sects that recognized Islam, which, in his view, are five sects: Ahl al-Sunnah, Khawarij, Shi'ah, Mu'tazilah, and Murji'ah. The second group includes extremist sects who, despite their affiliation with Islam, are considered outside of it.

-Ibn Hazm adopted a scientific approach in his study of sects, distinguishing him from others who classified sects, whether preceding him like Al-Baghdadi or succeeding him like Al-Shahrastani.

-The book "Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwaa' wa al-Nihal" is a valuable source for every student of knowledge or researcher in the field of religions and sects.

Key Words: Ibn Hazm - Islamic Sects - Al-Zahiri -Al-Milal - Al-Nihal

ISSN (ISSN-L):2617-9857

مقدمة:

عني المسلمون بدراسة الأديان والفِرق وهو ما يعرف بعلم المِلل والنِحل، -وما بات يعرف اليوم بعلم الأديان، وعلم الفِرق، وعلم المذاهب المعاصرة- فأخذوا في التأليف فيه منذ القرن الثالث الهجري، وتنوعت مؤلفاتُهم؛ فمنها ما تناول الأديان والفِرق الإسلامية بصورة مجملة، ومنها ما اختص فقط بالفِرق الإسلامية، ولعل من أوائل من كتبوا في الأديان والفِرق النوبختي (ت:310هـ) حيث صنف فيه كتاباً بعنوان الآراء والديانات، ومؤلفاً آخر بعنوان فِرق الشّيعَة. وتتابعت عناية العلماء بهذا العلم وكثر التصنيف فيه، وبرزت مصنفات نالت حظها من الشهرة مثل؛ مقالاتُ الإسلاميّين واختِلافُ المصلّينَ للأشعري (ت:324هـ)، والتنبيه والرَّد على أهل الأهواءِ والبِدع للملطي(ت:377هـ)، والفَرْقُ بين الفِرقِ للبغدادي(ت:429هـ)، والفصل في المِلل والأهواء والنِّحل لابن حزم الظاهري (ت: 456هـ)، وفيصَلُ التّفرِقةِ بين الإسلام والزندقةِ للغزالي(ت:505هـ)، والمِلل والنِحل للشهرستاني(548هـ).

وعلى تعدد المصنفات في المِلل والنِحل تباينت أساليب تدوينها واختلفت تبعاً لاختلاف مصنفيها وانتماءاتهم السياسية والإقليمية ومعتقداتهم الفكرية، وفي محاولة منا لدراسة أحد المصنفات في المِلل والنِحل جاء هذا البحث بعنوان: **الفِرقُ الإسلاميَّةُ من منظورِ ابنِ حزمٍ الظاهريّ"قراءةٌ في كتابِه الفصل في المِلل والأهواءِ والنِّحل"**. مسلطاً الضوء على أسلوب ابن حزم في التدوين للفِرق الإسلامية. هادفاً إلى: معرفة الفِرق الإسلامية التي تناولها ابن حزم في الكتاب ومبيناً لمساهماته في مناقشة آراء تلك الفرق.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس:كيف تناول ابن حزم الفِرق الإسلامية بالدراسة؟ وتتفرع عنه الأسئلة التالية: ما هي الفِرق الإسلامية التي تناولها في كتابه؟ وما هي الأدلة التي استند عليها في تحليله للفرق الإسلامية؟ وهل يعتبر كتاب الفصل في المِلل والأهواء والنِّحل مصدراً موثوقاً لدراسة الفِرق الإسلامية؟

منهج البحث: في معالجة موضوع البحث اتبعنا المنهج التاريخي والمنهج المقارن مع التحليل والنقد .أما **خطة البحث:** فقد اشتملت على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تضمنت أهم النتائج وبعض التوصيات. وقد جاءت مباحثه على النحو التالي:

ISSN (ISSN-L):2617-9857

المبحث الأول: ماهية الفرق الإسلامية؛ تناولنا فيه مفهوم الفرق الإسلامية في اللغة وفي الاصطلاح، كما تعرضنا لتاريخ نشأتها وتطورها، وأسباب نشأتها.

وفي **المبحث الثاني: ابن حزم ومكانته العلمية؛** عرَّفنا بشخصية ابن حزم وتكوينه المعرفي، ثم تطرقنا لموروثه العلمي.

وفي **المبحث الثالث: منهج ابن حزم في التدوين للفرق الإسلامية:** عرَّفنا أولاً بكتاب الفصل في المِلل والأهواء والنِّحل، ثم تناولنا الفِرق الإسلامية وفقا لمنظور ابن حزم، مع بيان المنهجية العلمية التي سار عليها في تناوله لتلك الفرق، وسماتها.

المبحث الأول

ماهية الفِرق الإسلامية

ارتضى اللهُ عزَّ وجلَّ الإسلامَ كدينٍ سماويٍّ للبشرية جمعاء، وبعث به خاتمَ النبيين والمرسلين محمد ﷺ، لهداية الإنس والجن، توحيداً لله سبحانه وتعالى، وخضوعاً لمشيئته، وتنفيذاً لأوامره، واجتناباً لنواهيه، وإقامةً لحدوده[1]. وعلى الرُّغمِ من أَنَّ الرسول ﷺ قد ترك المسلمين على المحجة الواضحة، وأوصاهم بالاستمساك بكتاب الله وسنته ﷺ، ما إنْ أخذوا بهما لن يضلوا أبداً، إلا أنهم اختلفوا من بعده وافترقوا إلى فرق مختلفة[2]. فعلى ماذا افترق المسلمون؟ وإلى كم فرقة افترقوا؟

[1] **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**، إشراف وتخطيط ومراجعة: مانع الجهني، مج1، ط4، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1420هـ، ص22.

[2] محمد أبو زهرة، **تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص12.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

أولاً:مفهومُ الفِرقِ الإسلاميَّةِ:

يراد بالافتراق في الاصطلاح الشرعي أحد معنيين:

1. الافتراقُ والاختلافُ في الدينِ:

ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [3] وقوله ﷺ: " افترقَتِ اليهودُ على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقةً، وتفرَّقت النَّصارى على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقةً، وتفترقُ أمَّتي على ثلاث وسبعين فرقة"[4].

فالافتراق بهذا المعنى يكون في الأديان والعقائد والمناهج، كما يدخل فيه عامة الفِرق البدعية الضالة من أمثال الجهمية والقدرية والرافضة والمعتزلة [5].

2. مفارقةُ عمومِ أمةِ الإسلامِ وإمامِها:

ومن ذلك قول الرسول ﷺ"سَتَكُونُ بَعْدِي هَناتٌ و هَناتٌ و هَناتٌ ، فمَنْ أرادَ أنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ المسلمينَ و هُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ"[6].

فكلُّ من يخالف جماعة المسلمين بالخروج عن أصولهم في العقيدة والمنهج، ويستحل دماءهم وينتهك أعراضهم يُعدُّ من أهل الفرقة [7].

ثانياً: تاريخُ نشأةِ الفِرقِ الإسلاميَّةِ وتطورِها:

لم تظهر الفِرقُ في عهد الرسول ﷺ- فهو عهد تنزيل الوحي السماوي-وإنما ظهرت بعض المخالفات التي بيَّنَ ﷺ الحكمَ فيها بياناً صارماً قاطعاً دابرَ كلِّ باطل[8].

---

[3] آل عمران: 103.

[4] أبي داود، **سنن أبي داود**، تحقيق: محمد كامل، عبد اللطيف حرز الله، ج7، دار الرسالة العالمية، دمشق، 2009م، (كتاب السنة- باب شرح السنة- حديث رقم 4596) .

[5] أبي عبد الرحمن محمد خشان، **فرق ومذاهب قديمة ومعاصرة- عقائدها وجذورها الفكرية-** جمعية مركز الإمام الألباني للدراسات والأبحاث، 2018، ص9.

[6] مسلم، **صحيح مسلم**، تحقيق أبوقتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، 2006م، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع، حديث رقم:1852، ص 898.

[7] أبي عبد الرحمن محمد خشان، **فرق ومذاهب قديمة ومعاصرة**، ص10-11.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

بدأتْ نشأةُ الفِرق الإسلامية في آواخر عصر الصحابة وأوائل عصر التابعين[9]، ويعود تاريخ نشأتها إلى الخلاف الذي نشأ بين المسلمين حول الخلافة، ذلك الخلاف الذي اعتبره الشهرستاني "أعظم خلافٍ بين الأمم -خلاف الإمامة- إذ ما سُلَّ سيفٌ في الإسلام على قاعدةٍ دينية مثل ما سُلَّ على الإمامة في كلِّ زمان"[10].

وعلى أثرِ اشتدادِ الخلاف بين المسلمين حول الخلاقة تكونتْ ثلاثُ فِرقٍ، تُعدُّ من أكبر الفِرق الإسلامية وهي:

1. **الشيعة**: وهم الذين يرون أنَّ علي بن أبي طالب هو الأحق بالخلافة بعد رسول الله ﷺ.
2. **الخوارج**: وهم أصحاب الرأي القائل بأن الخلافة يجب أن تكونَ باختيارٍ حرٍّ بين المسلمين.
3. **المرجئة**: وهم الذين ابتعدوا عن الفريقين، وكرهوا هذا الخلاف وأرجئوا الحكم لله[11] .

ومع اتساع حركة الفتوح الإسلامية في عصر الدولة الأموية (41هـ-132هـ/ 662م-750م) ودخول كثير من أصحاب الديانات الأخرى كاليهودية والنصرانية والمجوسية والدهرية وغيرها في الإسلام، وكثر الكلام في العقائد[12]؛ ظهرت فِرقٌ كالجبرية أصحاب مذهب الجبر، والقدرية أصحاب مذهب الاختيار[13].

ولما تُرجِمتْ كثيرٌ من كتب الفلاسفة اليونان إلى اللغة العربية -في العصر العباسي - تأثر أهل البدع بها، وانتهجوا منهج الفلاسفة في إثبات العقائد الإسلامية[14]. ومع كثرةِ التأليفِ في مسائل العقيدة بالحق

---

[8] أبي عبد الرحمن محمد خشان، **فرق ومذاهب قديمة ومعاصرة**، ص49.

[9] أحمد حامد أحمد حامد الدسوقي، **موقف الإمام ابن حزم من الفرق الإسلامية (عرض ونقد)** مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، ع39، جامعة الأزهر، مصر، 2020م، ص2211.

[10] الشهرستاني، **الملل والنحل**، صححه وعلق عليه: أحمد فهمي محمد، ط2، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م، ص13.

[11] حسن محمد أيوب، **تبسيط العقائد الإسلامية**، ط5، دار الندوة الجديدة، بيروت – لبنان، 1983م، ص295.

[12] علي مصطفى الغرابي، **تاريخ الفرق الإسلامية ونشأة علم الكلام عند السلمين**،(د.ن.ت.م) ص21.

[13] علي مصطفى الغرابي، **تاريخ الفرق الإسلامية**، ص21.ص32.

[14] محمد أبو زهرة، **تاريخ المذاهب الإسلامية**، ص14.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

والباطل، ظهرت الفرق الباطنية، وازداد انحراف الفرق الشيعية، وظهرت فرقة الإباضية، وانتشر التصوف، وظهر الغلاةُ في جميع الفرق والمذاهب، وكَثُرَ الخلافُ في المسائل الاعتقادية وغيرها[15].

ثالثاً: أسبابُ نشأةِ الفرقِ الإسلاميةِ:

تنوعت وتعددت الأسباب التي أدت إلى افتراق المسلمين، وقد أورد من صنف في علم الفِرق قديماً وحديثاً جملةً من الأسباب نذكر منها:

1. الفتنة الكبرى.
2. البعد عن المنهج الإسلامي.
3. الاعتماد على الأحاديث المكذوبة والموضوعة والمنكرة.
4. الجهل بعلوم الشريعة والجهل باللغة العربية.
5. الابتداع وعدم الاتباع.
6. الغلو في الدين.
7. ترجمة كتب الفلسفة.
8. التعصب القبلي، والطائفي، والمذهبي.
9. إحياء المعتقدات المجوسية.
10. اتباع الهوى.
11. أخذ العلم من غير أهله.
12. التأثر بأصحاب الديانات السابقة[16].

---

[15] محمد بن علي بن جميل المطري، **قصة نشأة الفِرق في الإسلام وأسباب الضلال**. تاريخ الدخول(19ابريل2024م) https://www.alukah.net/sharia/0/156800/

[16] حول أسباب الافتراق ونشأة الفرق الإسلامية، انظر: محمد أبو زهرة، **تاريخ المذاهب الإسلامية**، ص12-14. أحمد حامد أحمد حامد الدسوقي، **موقف الإمام ابن حزم من الفرق الإسلامية**، ص2204-2207. علي مصطفى الغرابي، **تاريخ الفرق الإسلامية**، ص16-19. أبي عبد الرحمن محمد خشان، **فرق ومذاهب قديمة ومعاصرة**، ص53-57. عيسى عبد الله السعدي، **المختصر في الأديان والفرق**، تاريخ الدخول(19ابريل2024) https://dawa.center/file/3377/download

ISSN (ISSN-L):2617-9857

هذه الأسباب وغيرها ساهمت في نشوء الفرق الإسلامية وتنوعها، وإنَّ دراسةَ هذه الأسباب سيساعدُ في فهمِ تاريخِ الفرق الإسلامية وتطورها عبر العصور.

المبحث الثاني

ابنُ حزمٍ ومكانتُه العلميَّةُ

أولاً: شخصيةُ ابنِ حزمٍ وتكوينُه المعرفيُّ:

1. ابنُ حزمٍ: نسبُه مولدُه ونشأتُه

اسمه محمد عَلِي بن أَحمَد بن سَعِيد بن حَزْمٍ بن غَالِبِ بن صَالح بن خلف بن مُعَدَّان بن سُفْيَان بن يَزِيدَ الفَارِسي اَلْأَنْدَلسِي القُرطبِي[17]. وكنيته أبو محمد[18] – وهي التي كان يستخدمها في مؤلفاته– أُشتُهِرَ بابن حزم[19].

ولد بقرطبة سنة أربع وثمانين وثلاث مئة (944هـ) [20]، آخر يوم في رمضان بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس [21].

مجموعة من المؤلفين، **موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام**، تاريخ الدخول: (19ابريل2024م) https://shamela.ws/book/32150/47

[17] لنسبه انظر: صاعد الأندلسي، **طبقات الأمم**، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1912م، ص75. الحميدي، **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف، محمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2008م، ص449. ابن بشكول: **الصلة**، تحقيق إبراهيم الابياري، مج12، ج2، دار الكتاب المصري القاهرة – دار الكتاب اللبناني بيرت، 1989م، ص605.

[18] ابن بشكول: **الصلة**، مج12، ج2، ص605.

[19] محمد أبو زهرة، **ابن حزم حياته وعصره– أراؤه وفقهه**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص21.

[20] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، حققه: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ج18، مؤسسة الرسالة، 1984، ص185.

[21] صاعد الأندلسي، **طبقات الأمم**، ص76. محمد عبد الله أبو صعيليك، **الإمام ابن حزم الظاهري إمام أهل الأندلس**، دار القلم، دمشق، 1995م، ص22.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

نشأ ابنُ حزمٍ في نعيم وترف إذ كان أبوه أحد الورزاء العظماء في الدولة العامرية – وزر لكل من المنصور بنِ أبي عامر وابنه المظفر من بعده– [22]. وفي نشأته يقول الذهبي "نشأ في تنعيم ورفاهية، ورزق ذكاءً مفرطاً وذهناً سيالاً وكتباً نفيسة كثيرة"[23].كان ابنُ حزمٍ أصولياً وفقيهاً مجتهداً، وقد احتلت الدراسات الإسلامية جانباً كبيراً في فكره، تدرج من المذهب المالكي السائد في الأندلس إلى المذهب الشافعي وانتهى به الأمرُ إلى المذهب الظاهري[24]، "فوضع الكتبَ في هذا المذهب، وثبت عليه إلى أنْ مات"[25].

2. منزلةُ ابنِ حزمٍ العلمية:

يعدُّ ابنُ حزم من أعظم علماء الأندلس "رأسٌ في علوم الإسلام"[26] وفي هذا السياق قال صاعد الأندلسي :"كان أبو محمد بن حزم أجمع أهل الأندلسِ قاطبةً لعلوم الإسلام، وأوسعهم معرفة، مع توسعه في علم اللسان، و وفور حظه من البلاغة، والشعر، والمعرفة بالسير والأخبار"[27]. وأضاف الحميدي: "كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة، متفنناً في علوم جمَّةٍ عاملاً بعلمه... وجمع من الكتب في علم الحديث والمصنفات والمسندات شيئاً كثيراً" [28] . ويقول ابن تيمية في أسلوبه ومنهجه في مصنفاته:" ويوجد في كتبه من كثرة الاطلاع على الأقوال والمعرفة بالأحوال، والتعظيم

---

[22] صاعد الأندلسي، **طبقات الأمم**، ص76.

[23] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج18، ص186.

[24] عبد الحليم عويس، **ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري**، ط2، الزهراء للإعلام العربي، 1988م، ص85. ص89.

[25] المقري، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: إحسان عباس، ج2، دار صادر، بيروت، 1997م، ص78.

[26] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج18، ص186.

[27] ابن بشكول: **الصلة**، مج12،ج2، ص 605.

[28] الحميدي، **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، ص449.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

لدعائم الإسلام ولجانب الرسالة من لا يجتمع مثله لغيره"[29] ويضيف: " وله من التمييز بين الصحيح والضعيف والمعرفة بأقوال السلف ما لا يكاد يقع مثله لغيره من الفقهاء"[30].

3. دورُ ابنِ حزمٍ في المجتمعِ الأندلسي:

لم يكن ابن حزم بمنأى عن مجتمعه فقد شارك في الحياة العامة الأندلسية في مجالين:

أ) **مجالُ السِّياسةِ**: يذكر ياقوت الحموي في ترجمته لابن حزم أَنَّه تقلد الوزارةَ لكل من عبد الرحمن المستظهر بالله[31]، وهشام المعتد بالله [32] "وكان ابنه الفقيه أبو محمد وزيراً لعبد الرحمن المستظهر بالله بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر لدين الله، ثم لهشام المعتد بالله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر"[33].

ب) **مجالُ التَّعليمِ** -بعد اعتزاله السياسة- " وانصرف بعد ذلك للدراسة والبحث والكتابة ونشر آراءه بالمناظرة أحياناً، وبالقلم إِنْ واتته الفرصةُ وبالرسائل يسطرها وبالكتب المبسطة الوجيزة يكتبها" [34].

---

[29] ابن تيمية، **مجموع الفتاوى**، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ج4، 2004م، ص19-20.

[30] المصدر السابق، ص20.

[31] **عبد الرحمن المستظهر بالله(392-414هـ)**: اسمه عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر، يكنى بأبي المطرّف، بويع بالخلافة سنة 414هـ، دام حكمه لنحو شهر ونصف إذ ثار عليه أحد أبناء عمومته وقتله، اتصف بالعفة ورقة النفس، وحسن الفهم والعلم، كان أديباً مجيداً لنظم الشعر. الزركلي: **الأعلام**، ج3، ط15، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، 2002م، ص341.

[32] **هشام المعتد بالله(364-424هـ)** آخر ملوك بني أمية بالأندلس، اسمه هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر، يكنى بأبي بكر، بويع بالخلافة سنة 418هـ ، ودام حكمه لنحو أربع سنوات إذ ثارت عليه طائفة من الجند وخلعته سنة 422هـ. الزركلي: **الأعلام**، ج8، ص88.

[33] ياقوت الحموي، **معجم الأدباء**، تحقيق: إحسان عباس، ج4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م، ص1651.

[34] محمد أبو زهرة، **ابن حزم حياته وعصره**، ص42.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

4. المحنةُ والبلاءُ في حياةِ ابنِ حزمٍ:

تعرض ابنُ حزم لصنوف من البلاء نحو؛ الإجلاء، والسجن، والأسر، والنفي والتغريب، وإحراق المؤلفات، وعلى شدة المحن التي ألمت بابن حزم إلا أنها صقلته وعلت من همته[35]. ولقد أشار الذهبي عند ترجمته لابن حزم إلى تلك المحن قائلاً : "وقد امْتُحِنَ لتطويل لسانه في العلماء، وشُرِّدَ عن وطنه، فنزل بقرية له، وجرت له أمورٌ، وقام عليه جماعةٌ من المالكية، وجرتْ بينه وبين أبي الوليد الباجي[36] مناظراتٌ ومنافراتٌ، ونفروا منه ملوك الناحية، فأقصته الدولةُ، وأحرقت مجلداتٍ من كتبه..." [37].

ولعل ما أصاب ابن حزم نتيجةً لإحراقِ مؤلفاته لم يكن بالأمر الهين عليه، عبَّرَ عنه بأبياتٍ من الشِّعرِ نظمها عندما أحرق المعتضد بن عباد[38] مؤلفاته في إشبيلية:

دعوني من إحراق رقٍّ وكـــاغدٍ ... وقولوا بعلمٍ كي يرى الناس من يدري

فإن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي ... تضمّنه القرطاس، بل هو في صدري

يسير معي حيث استقلّت ركائبي ... وينـزل إن أنزل ويدفن في قبـري[39]

توفي ابن حزم عشية يوم الأحد أواخر شهر شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة، عن عمر بلغ اثنتين وسبعين سنة[40].

ثانياً: موروثُ ابنِ حزمٍ العلميّ:

ترك ابن حزم تراثاً فكرياً ضخماً اشتمل على جميع مجالات المعرفة، أجمع المؤرخون على أنه من أبرز علماء الأندلس في مجال التصنيف والتأليف[41]. ومن ثم يعد ابن حزم "من أخصب المؤلفين في الحضارة

---

[35] محمد عبد الله أبو صعيليك، **الإمام ابن حزم** ، ص23-25.

[36] أبو الوليد الباجي: (403-474هـ) من كبار فقهاء المالكية في الأندلس، ومن رجال الحديث أصله من بطليوس (Badajoz)ومولده في باجة (Beja) في الأندلس. الزركلي: **الأعلام**، ج3، ص125.

[37] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج18، ص198.

[38] **المعْتَضِد** بن عَبّاد:(404-461) اسمه عباد بن محمد بن إسماعيل، ابن عباد اللخمي، أبو عمرو، صاحب إشبيلية، في عهد ملوك الطوائف. الزركلي: **الأعلام**، ج3، ص257-258.

[39] المقري، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، ج2، ص82.

[40] صاعد الأندلسي، **طبقات الأمم**، ص77. ابن بشكول، **الصلة**، مج12، ج2، ص606.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

الإسلامية وأغزرهم مادة" [42]. وفي تقدير عدد مصنفاته يقول تلميذه صاعد الأندلسي"ولقد أخبرني ابنه الفضل المكنَّى أبا رافع أن مبلغ مؤلفاته في الفقه والحديث والأصول والنحل والملل وغير ذلك من التاريخ والنسب وكتب الأدب والرد على المعارضين نحو أربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة" [43].

وفي هذا الكم الكبير من المصنفات يعلق صاعد الأندلسي قائلا:"وهذا شيء ما علمناه في أحد ممن كان في دولة الإسلام قبله إلا لإبي جعفر جرير الطبري فإنه أكثر أهل الأرض تأليفاً "[44]. وفي كثرة تصانيف ابن حزم، وما تحلى به من كريم الخصال ذكر الحميدي أنه كان"متواضعاً ذا فضائل جمة، وتواليف كثيرة في كل ما تحقق به من العلوم... " [45].

وعلى تنوع مصنفات ابن حزم -في مختلف العلوم والمعارف - إلا أنه استكثر من علوم الشريعة "حتى نال منها ما لم ينله أحد قط بالأندلس" [46]. ولعل أنفس وأفيد مؤلفاته الباقية -في علم الأديان والمقالات- مؤلفه الفصل في الملل والأهواء والنحل، و"الذي يؤهل ابن حزم لاحتلال مركز الأولوية بين العلماء الذين عنوا بدراسة الأديان على سبيل النقد والمعارضة"[47].

---

[41] زكريا إبراهيم، **ابن حزم الأندلسي**، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ص56.

[42] فيليب حتي، **العرب تاريخ موجز**، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان 1991م، ص182.

[43] صاعد الأندلسي، **طبقات الأمم**، ص76.

[44] **طبقات الأمم**، ص75.

[45] الحميدي، **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، ص449.

[46] صاعد الأندلسي، **طبقات الأمم**، ص75.

[47] فيليب حتي، **العرب تاريخ موجز**، ص182.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

المبحث الثالث

منهج ابن حزم في التدوين للفِرق الإسلامية من خلال كتابه الفصل في المِلل والأهواء والنِّحل

أولاً: التعريف بكتاب الفصل في المِلل والأهواء والنِّحل:

اصطلح أهل العلم على تسمية الرسالات السماوية بالملل[48]، وتسمية الأديان الوضعية التي هي من ابتداع البشر بالنِّحل[49]، وبهذا المعنى الاصطلاحي صنَّف ابن حزم الظاهري(ت:456هـ) كتابه الفصل في المِلل والأهواء والنِّحل، والذي يعد موسوعة شاملة أَرَّخَتْ للمِلل والأهواء والنِّحل[50]، وأول موسوعة في علم مقارنة الأديان باعتباره أول من صَنَّفَ في الملل والنِّحل في الأندلس[51]. وصفه المستشرق الفرنسي جاك ريسلر J.S.restler بـ " أول بحث بين البحوث الدينية المقارنة "[52].

1. **دواعي التأليف:**

أرجع ابن حزم دواعي تأليفه لكتاب الفصل في الملل والأهواء والنِّحل إلى:

---

[48] **الملل:** تعني ما يعتقده الناس مطلقاً سواءً أكان هذا الاعتقاد صحيحاً أم باطلاً، وحياً سماوياً، أم أرضياً من أفكار البشر. أحمد شوقي إبراهيم، **مدخل لدراسة الملل والنِّحل**، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، مج7، ع 32، الاسكندرية، 2016م، ص811-812.

[49] **النِّحل:** هي العقائد والمذاهب الفاسدة التي يخترعها الإنسان ويدعيها من نفسه دون سند صحيح من الوحي الإلهي. أحمد شوقي إبراهيم، **مدخل لدراسة الملل والنِّحل**، ص814.

[50] محمد الأمين ولدأن، **صور من آراء ابن حزم الأندلسي واجتهاداته الفكرية(384هـ-456هـ/ 994-1063م)(دراسة لمنهجه في الأديان والخلافة والإمامة والتقليد والاجتهاد)**، مجلة رفوف، مج6، ع1، الجزائر، سبتمبر2018م، ص127.

[51] زهوة أعزيبي، **كتاب الفصل في الملل والأهواء والنِّحل لابن حزم الأندلسي ومكانته في علم مقارنة الأديان**، مجلة عصور جديدة، مج7، ع26، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر، 2016-2017، ص 171.

[52] جاك ريسلر، **الحضارة العربية**، ترجمة: خليل أحمد خليل، منشورات عويدات، بيروت- باريس، 1993م، ص 171.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

أ) طريقة وأسلوب من سبقه في التأليف في الملل والنِّحل، إذ عدها "عملاً غير محمودٍ في عاجله وآجله" [53].

ب)"إيراد البراهين المنتجة عن المقدمات الحسية"[54].

ج) بيان اللفظ وترك التعقيد[55].

2. مصادرُ ابنِ حزمٍ في الكتابِ:

اختصت المنظومة العقدية في الحضارة الإسلامية خلال العصور الوسطى بظاهرة الاستناد إلى أكبر عدد من المصادر المتنوعة فلا غرو أن يمتاز كتاب الفصل في الملل والأهواء والنِّحل بذلك، فقد استند ابن حزم فيه على ثلاثة أنواع من المصادر هي: الكتب والمؤلفات، الجدل والمناظرات، المشاهدة والمعاينة[56].

ثانياً: الِفرقُ الإسلاميةُ وفقاً لمنظورِ ابنِ حزمٍ:

1. الفرقُ المقرةُ بالإسلام:

وفقاً لمنظور ابن حزم فإن الفرق المقرة بالإسلام خمس فرق هي: أهل السنة، والمعتزلة، والمرجئة، والشيعة، والخوارج [57].

أ) **أهل السنة والجماعة**: وهم الفرقة الناجية[58]، والطائفة المنصورة [59].

---

[53] ابن حزم، **الفصل في الملل والاهواء والنِّحل**، تحقيق: محمد إبراهيم نصر، عبد الرحمن عميرة، ج1، ط2، دار الجيل، بيروت، 1996م، ص36.

[54] نفس المصدر.

[55] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج1، ص36.

[56] زهوة أعزيبي، **كتاب الفصل في الملل** ، ص 176.

[57] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص265.

[58] البغدادي، **الفَرقُ بين الِفرقِ وبيان الفرقة الناجية منهم**، دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ص39.

[59] **الموسوعة الميسرة**، ص42.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

ب) المعتزلة: فرقة ظهرت في أوئل القرن الثاني الهجري [60]، وتعد "أول مدرسة كلامية ظهرت في الإسلام وأوجدت الأصول العقلية للعقائد الإسلامية" [61]. سُمُّوا بأصحاب العدل والتوحيد، ولُقِّبُوا بالقدرية والعدلية[62].

ج) المرجئة: فرقة من فرق الإسلام، يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة، وقد سُمُّوا بالمرجئة لتقديمهم القول وإرجائهم العمل [63].

د) الشيعة: من أقدم الفِرق الإسلامية، وهم شيعة علي بن أبي طالب، ومنهم افترقت طوائف الشيعة كلها[64]، ونشأة التشيع بعد وفاة النبي محمد ﷺ [65]، من منطلق أولوية آل بيت النبي ﷺ بالخلافة، وأحق آل البيت علي بن أبي طالب. وظهر الشيعة بمذهبهم في آخر عصر عثمان، و نما وتطور في عهد علي [66].

هـ) الخوارج: "وهم الذين يُكفِّرون بالمعاصي، ويخرجون على أئمة المسلمين وجماعتهم"[67]. ارتبطت نشأتهم بحادثة التحكيم في حرب صفين[68].

افترقت كل فرقة من هذه الفرق على فرق، فكان أكثر افتراق أهل السنة في الفتيا والاعتقادات، أما بقية الفرق ففيها ما يخالف أهل السنة خلافاً بعيداً وفيها ما يخالفهم خلافاً قريباً [69].

---

[60] عواد بن عبد الله المعتق، **المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها**، ط2، مكتبة الرشد، الرياض، 1995م، ص13-14.

[61] عرفان عبد الحميد، **دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية**، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1967م، ص83.

[62] عبد المنعم الحفني، **موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية**، دار الرشاد، 1993م، القاهرة، ص358م.

[63] مجيد ماجد الزامل، منعم عبد الرحيم، **المرجئة نشأتها ومعتقداتها**، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، 2009م، ص 56.

[64] النوبختي، القُمي، **كتاب فِرق الشّيعة**، حققه: عبد المنعم الحفني، دار الرشد، القاهرة، 1992م، ص15.

[65] إحسان إلهي ظهير، **الشيعة والتشيع (فرق وتاريخ)**، إدارة ترجمان السنة، باكستان، ط10، 1995م، ص 24.

[66] حسن محمد أيوب، **تبسيط العقائد الإسلامية**، ص300.

[67] ناصر بن عبد الكريم العقل، **الخوارج**، دار القاسم، ط2، 1417هـ، ص19.

[68] عرفان عبد الحميد، **دراسات في الفرق**، ص67.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

2. فرقٌ كافرةٌ ليستْ مِنْ أهلِ الإسلامِ:

وهم الغلاة من المعتزلة أصحاب أحمد بن حابط، وأحمد بن مالوس والفضل الحَرَّابِي، والغلاة من الرافضة، والمتصوفة، والبيطحية والعجاردة ممن فارقوا الإجماع "وغيرهم فليسوا من أهل الإسلام بل كفار بإجماع الأمة"[70].

وفي حصر ابن حزم للفرق الإسلامية لم يذكر عددها، على خلافِ كلٍّ من البغدادي والذي عدها 73 فرقةً[71]، والشهرستاني والذي حصرها في أربعِ فرقٍ كبارٍ هي: القدرية، الصفاتية، والخوارج، والشيعة، تشعبت منها فرقٌ؛ وصلت إلى ثلاثٍ وسبعين فرقةً[72].

ثالثاً: الأسسُ المنهجيةُ التي سار عليها ابنُ حزمٍ في التَّدوينِ للفِرقِ الإسلاميةِ وسماتِها:

اعتمد ابنُ حزمٍ في دراسته للفرق الإسلامية على منهجيةٍ ميزته عن غيره من أصحابِ المصنفاتِ في الفرق، لعل من أبرز سماتها:

1. **استبعادُه لحديثِ الافتراقِ:**

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ : " افترقَتِ اليهودُ على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقةً، وتفرَّقتْ النَّصارى على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقةً، وتفترقُ أمَّتي على ثلاثٍ وسبعين فرقةً"[73]. وهو الحديث المعتمد عند كثيرٍ من المؤرخين في تناولهم للفرقِ، يقول المقبلي في صحتِه:"وحديث افتراق الأمة إلى ثلاثٍ وسبعين فرقةً رواياته كثيرة يشدُّ بعضها بعضاً، بحيث لا يبقى ريبة في حاصل معناها"[74].

---

[69] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص265.

[70] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص266.

[71] البغدادي، **الفرق بين الفِرق**، ص38-39.

[72] الشهرستاني، **الملل والنِّحل**، ص6.

[73] أبي داود، **سنن أبي داود**، تحقيق: محمد كامل، عبد اللطيف حرز الله، ج7، دار الرسالة العالمية، دمشق، 2009م، (كتاب السنة- باب شرح السنة- حديث رقم 4596).

[74] المقبلي، **العلم الشامخ في إيثار الحق على الآباء والمشايخ**، 1328هـ، ص414.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

أما ابن حزم فذهب إلى عدم صحة إسناد هذا الحديث ومن ثمّ لا حجةَ فيه[75]، مخالفاً في ذلك من سبقه في التصنيف في الفرق كالبغدادي (ت:429هـ) صاحب كتاب **الفَرقُ بين الفِرقِ وبيان الفرقة الناجية منهم**[76]، ومن تلاه كالشهرستاني (ت:548هـ) صاحب كتاب **المِلل والنِّحل**[77].

2. **تقسيم الفرق إلى قسمين:**

القسم الأول: فِرق المقرين بالدين الإسلامي، وهم خمس (أهل السنة، والمعتزلة، والمرجئة، والشيعة، والخوارج) [78] .

القسمُ الثَّاني: فِرقٌ تنتمي إلى الإسلام بيد أنها في رأي ابن حزم ليست من الإسلام في شيء، وهم الغلاةُ من طوائف الفرق الأربعة (المعتزلة والمرجئة، والشيعة، والخوارج)[79]، أصحاب البدع والضلال "والعظائم المخرجة إلى الكفر" [80].

3. **الطريقةُ المتبعةُ في مناقشةِ آراءِ كلِّ فرقةٍ:**

ذهب أصحابُ التصانيفِ في الفِرقِ إلى اعتماد طريقتين، أمَّا طريقةُ وضعِ المسائلِ أصولاً ثُمَّ إيراد من قال بها من كل فرقة، والطريقة الثانية وضع الرجال وأصحاب المذاهب أصولاً ثم إيراد قولهم في كلِّ مسألةٍ، وقد اعتمد ابنُ حزمٍ في دراسته للفرقِ كلتا الطريقتين، إلا أَنَّه أكثرَ مِنْ استخدامِ الطريقة الأولى[81] .

---

[75] ابن حزم، **الفصل في الملل والاهواء والنِّحل**، تحقيق: محمد إبراهيم نصر، عبد الرحمن عميرة، ج3، ط2، دار الجيل، بيروت، 1996م، ص292.

[76] البغدادي، **الفرق بين الفِرق** ، ص23.

[77] الشهرستاني، **الملل والنِّحل**، ص5.

[78] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص265.

[79] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص271.

[80] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج5، ص33.

[81] أحمد حامد أحمد حامد الدسوقي، **موقف الإمام ابن حزم من الفرق الإسلامية**، ص2228.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

4. **تحديدُ المسائلِ الكلاميةِ التي افترق المسلمون عليها:**

وفي ذلك يقول: "عمدة ما افترق المسلمون عليه، التوحيد، والقدر، والإيمان، والوعيد والإمامة، والمفاضلة، ثم أشياء يسميها المتكلمون اللطائف، ونورد كل ما احتجوا به، ونبين بالبراهين الضرورية إِنْ شاء الله تعالى وجه الحق في كل ذلك..." [82].

5. **مناقشةُ آراءِ الفرقِ الغلاةِ:**

عمد ابنُ حزم إلى مناقشة آراء طوائف الفرق الأربع (الشيعة، والمعتزلة، والمرجئة، والخوارج) تحت عنوان (ذكر العظائم المخرجة إلى الكفر أو إلى المحال من أقوال أهل البدع، المعتزلة والخوارج والمرجئة والشيع) إذْ ذكر شنع كل فرقة على حدة؛ ذكر شنع الشيعة، وذكر شنع الخوارج، وذكر شنع المرجئة، وذكر شنع المعتزلة[83].

6. **اعتمادُه على الاستشهادِ:**

استشهد ابن حزم كثيراً بالأدلة الشرعية، إذ يبرهن من خلال استشهاده بالقرآن الكريم والحديث الشريف على صحة حجته ووضوح فكرته[84].

7. **استخدامُه للفظِ قال أبو محمد:**

للدلالة على بعض الأمور التي سيذكرها بعد قال أبو محمد لعل أبرزها:

- بداية الفقرة[85].
- إيراد آراء بعض الفرق [86].
- إيراد رأيه الشخصي وقوله في مسألة معينة[87].

---

[82] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص275.

[83] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج5، ص33.

[84] على سبيل المثال انظر: ابن حزم، **الفصل في الملل** ج3، ص292. كذلك انظر: ابن حزم، **الفصل في الملل** ج5، ص38.

[85] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص271.

[86] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج4، ص124.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

8. **استخدامُ أسلوبِ افتراضِ الأسئلةِ والإجابةِ عنها:**

ويأتي بصيغ عدة نحو:

– فإن قال قائل.... قيل له..... [88]. أو قيل لهم.....

– فإن قالوا..... قلنا.... [89].

– فإن قال قائل ... فالجواب وبالله التوفيق ... [90].

9. **النقدُ الحادُّ السَّاخرُ:**

وصل به إلى حد التهكم بصاحب الرأي نحو وصفه لبعض أئمة المعتزلة وزعمائها الكبار ب"الخلعاء العياريين"[91].

10. **إحالةُ القارئِ إلى مؤلفاتِه الأخرى:**

عمد ابن حزم في كتابه الفصل إلى إحالة القارئ إلى كتبه الأخرى، وذلك عند تناوله لقضية معينة شرحها بصورة مفصلة في كتاب آخر[92] فعلى سبيل المثال يقول في خروج كثير من الفرق عن الإسلام: " قد أوضحنا شنع جميع هذه الفرق في كتاب لنا لطيف اسمه (النصائح المنجية من الفضائح المخزية والقبائح المردية من أقوال أهل البدع من الفرق الأربع: المعتزلة والمرجئة والخوارج والشيع) . ثم أضفناه إلى آخر كلامنا في النِّحل من كتابنا هذا"[93].

---

[87] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص273.

[88] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج4، ص126. ص164

[89] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج4، ص170.

[90] ابن حزم، **الفصل في الملل**، ج4، ص153.

[91] ابن حزم، **الفصل في الملل**، ج3، ص70.

[92] زهوة أعزيبي، **كتاب الفصل في الملل**، ص 177.

[93] ابن حزم، **الفصل في الملل** ج2، ص275.

11.**الاهتمامُ بالأعلامِ:**

إذ لم يكتفِ بذكر الأسماء فحسب بل حرص على إعطاء بعض المعلومات عن العلم بذكر أصله ونشأته وأرائه و حججه[94]، أما منهجه في اختيار الأعلام فقد كان انتقائياً، لم يهدف من وراء ذكره تحديداً ولا حصراً [95]. وعلى ذلك أسهمت الأعلام في بيان الجذور التاريخية لكثير من الفرق[96].

12.**اتباعُ منهجِ العرضِ والتقريرِ والنقدِ:**

عمد ابن حزم باتباعه إلى عرض آراء كل فرقة ثم مناقشتها ونقدها وبيان بطلانها[97].

13.**الكثرةُ والتَّنوعُ في المصادرِ:**

تعدُّ كثرةُ وتنوعُ مصادرِ ابن حزم في كتبه سِمَةً بارزةً من سمات منهجيته العلمية في دراسته للفِرق الإسلامية، والأديان على حدٍّ سواء، فعمد ابن حزم عند مناقشته لآراء الفرق إلى استخدام مصادرهم، بغية التحري والدقة في النقل من جهة، وتقوية لحججه وحرصه على النزاهة العلمية من جهة ثانية[98].

14.**التَّصميمُ:**

اعتمد ابن حزم في تبويب مادته على العقائد أكثر من اعتماده على الفرق، إذ درس الفرق من خلال عقائدها وأفكارها [99].

---

[94] ابن حزم، **الفصل في الملل**، ج4، ص107.

[95] مجيد خلف مسند، **منهج ابن حزم في دراسة الفرق والعقائد الإسلامية**، مجلة الحكمة، ع19، 1420هـ، ص464.

[96] أحمد حامد أحمد حامد الدسوقي، **موقف الإمام ابن حزم من الفرق الإسلامية**، ص2197.

[97] أبي عبد الرحمن محمد خشان، **فرق ومذاهب قديمة ومعاصرة** ص81.

[98] زهوة أعزيبي، **كتاب الفصل في الملل**، ص 177.

[99] أحمد حامد أحمد حامد الدسوقي، **موقف الإمام ابن حزم**، ص2192.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

الخاتمةُ:

في ختامِ هذا البحث الموسوم بـ **الفِرقِ الإسلاميةِ مِنْ منظورِ ابنِ حزمٍ الظاهريّ "قراءة في كتابه الفصل في المِلل والأهواء والنِّحل"**، والذي جاء ليسلط الضوء على الأسس المنهجية التي أعتمدها ابن حزم في دراسته للفِرق الإسلامية، تم التوصل إلى:

- إنَّ الرسول محمد ﷺ حذر من الافتراق والاختلاف وأمر المسلمين بالتمسك بكتاب الله وسنته.
- إنَّ الخلاف الذي نشأ حول الخلافة كان السبب الرئيس لبداية ظهور الفِرقِ الإسلاميةِ.
- يرجعُ اختلافُ المسلمين في مسائل ثلاث: السياسة، والاعتقاد، والفقه.
- قَسَّمَ ابن حزم الفِرقَ الإسلامية إلى قسمين. القسم الأول الفرق المقرة بالإسلام، وهي من وجهة نظره خمس فرق وهي: أهل السنة، والخوارج والشيعة، والمعتزلة، والمرجئة. أما القسم الثاني: فهم الفرق الغلاة إذ رغم انتسابهم إلى الإسلام إلا أنهم ليسوا منه في شيء.
- انتهج ابن حزم في دراسته للفرق منهجاً علمياً ميَّزَهُ عن غيرِه ممن صَنَّفَ في الفرق سواء من سبقه كالبغدادي أو صَنَّفَ بعده كالشهرستاني.
- عمد ابن حزم إلى اتّباع الطريقتين المتبعتين عند المصنفين في الفرق، وهما: طريقة جعل المسائل أصولاً ثم مناقشة أراء من قال فيها من كل فرقة. وطريقة جعل الرجال وأصحاب الفرق أصولاً ثُمَّ إيراد قولهم في كلِّ مسألةٍ.
- اتَّسمَ أسلوب ابن حزم النقدي بالحدةِ والشِّدةِ والسُّخريةِ.
- يعدُّ كتابُ الفصل في الملل والأهواء والنِّحل مصدراً مهماً لكلِّ طالبِ علمٍ أو باحثٍ في علم الأديان وعلم الفرق.

وأخيراً فإنَّ الإسلامَ دينُ الوحدة والتسامح، ومن ثم نوصي كل مسلم بالسعي للحفاظ على هذه الوحدة، وأن يتجنب الاختلافات غير الضرورية التي قد تؤدي إلى الفرقة والانقسام.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

المصادر والمراجع

المصادرُ:

- القرآن الكريم.

- ابن بشكول: **الصلة**، تحقيق إبراهيم الابياري، مج12، ج2، دار الكتاب المصري القاهرة - دار الكتاب اللبناني بيرت، 1989م.

- البغدادي، **الفَرقُ بين الفِرق وبيان الفرقة الناجية منهم**، دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت، مكتبة ابن سينا، القاهرة.

- ابن تيمية، **مجموعة الفتاوى**، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ج4، 2004م.

- ابن حزم، **الفصل في الملل والأهواء والنِّحل**، تحقيق: محمد إبراهيم نصر، عبد الرحمن عميرة، خمسة أجزاء، ط2، دار الجيل، بيروت، 1996م.

- الحميدي، **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف، محمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2008م.

- أبي داود، **سنن أبي داود**، تحقيق: محمد كامل، عبد اللطيف حرز الله، ج7، دار الرسالة العالمية، دمشق، 2009م.

- الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، حققه: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ج18، مؤسسة الرسالة، 1984م.

- الزركلي: **الأعلام**، ج3، ط15، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، 2002م.

- الشهرستاني، **الملل والنِّحل**، صححه وعلق عليه: أحمد فهمي محمد، ط2، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م

- صاعد الأندلسي، **طبقات الأمم**، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعين، بيروت، 1912م.

- مسلم، **صحيح مسلم**، تحقيق: أبوقتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، 2006م.

- المقبلي، **العلم الشامخ في إيثار الحق على الآباء والمشايخ**، 1328هـ.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

- المقري، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: إحسان عباس، ج2، دار صادر، بيروت، 1997م.

- النوبختي، القُمي، **فِرق الشّيعة**، حققه: عبد المنعم الحفني، دار الرشد، القاهرة، 1992م.

- ياقوت الحموي، **معجم الأدباء**، تحقيق: إحسان عباس، ج4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م.

المراجع العربية والمترجمة:

- جاك ريسلر، **الحضارة العربية**، ترجمة: خليل أحمد خليل، منشورات عويدات، بيروت- باريس، 1993م.

- حسن محمد أيوب، **تبسيط العقائد الإسلامية**، ط5، دار الندوة الجديدة، بيروت – لبنان، 1983م.

- عبد الحليم عويس، **ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري**، ط2، الزهراء للإعلام العربي، 1988م.

- أبي عبد الرحمن محمد خشان، **فرق ومذاهب قديمة ومعاصرة- عقائدها وجذورها الفكرية-** جمعية مركز الإمام الألباني للدراسات والأبحاث، 2018م.

- عرفان عبد الحميد، **دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية**، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1967م.

- زكريا إبراهيم، **ابن حزم الأندلسي**، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة.

- علي مصطفى الغرابي، **تاريخ الفرق الإسلامية ونشأة علم الكلام عند السلمين**،(د.ن.ت.م)

- عواد بن عبد الله المعتق، **المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها**، ط2، مكتبة الرشد، الرياض، 1995م.

- عيسى عبد الله السعدي، **المختصر في الأديان والفرق**، https://dawa.center/file/3377/download

- فيليب حتي، **العرب تاريخ موجز**، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان 1991م.

- محمد أبو زهرة، **تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

ISSN (ISSN-L):2617-9857

- _____ **ابن حزم حياته وعصره- أراؤه وفقهه**، دار الفكر العربي، القاهرة.

- محمد بن علي بن جميل المطري، **قصة نشأة الفرق في الإسلام وأسباب الضلال**.
/https://www.alukah.net/sharia/0/156800

الموسوعات والدوريات:

- أحمد حامد أحمد حامد الدسوقي، **موقف الإمام ابن حزم من الفرق الإسلامية(عرض ونقد)** مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، ع39، جامعة الأزهر، مصر، 2020م.

- أحمد شوقي إبراهيم، **مدخل لدراسة الملل والنحل**، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، مج7، ع 32، الاسكندرية، 2016م.

- عبد المنعم الحفني، **موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية**، دار الرشاد، القاهرة، 1993م.

- زهوة أعزيبي، **كتاب الفصل في الملل والأهواء والنِّحل لابن حزم الأندلسي ومكانته في علم مقارنة الأديان**، مجلة عصور جديدة، مج7، ع26، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر، 2016-2017.

- محمد الأمين ولد أن، **صور من آراء ابن حزم الأندلسي واجتهاداته الفكرية (384هـ-456هـ/ 994-1063م)(دراسة لمنهجه في الأديان والخلافة والإمامة والتقليد والاجتهاد)**، مجلة رفوف، مج6، ع1، الجزائر، سبتمبر2018م.

- مجيد ماجد الزامل، منعم عبد الرحيم، **المرجئة نشأتها ومعتقداتها**، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع14، جامعة الكوفة، 2009م.

- مجيد خلف مسند، **منهج ابن حزم في دراسة الفرق والعقائد الإسلامية**، مجلة الحكمة، ع19، 1420هـ.

- عبد المنعم الحفني، **موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية**، دار الرشاد، القاهرة، 1993م

- **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**، إشراف وتخطيط ومراجعة: مانع الجهني، مج1، ط4، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1420هـ.